# بحث بعنوان

# تقييم برنامج تعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

# "Evaluation of the life skills and citizenship education program for the professional personality of technical education students from the perspective of general practice in social work"

**د. هاني صلاح الديداموني محمد حسين**
**الأكاديمية الوطنية للعلوم والمهارات**
**القاهرة**

## ملخصا الدراسة باللغة العربية والانجليزية

**ملخص الدراسة:**

**إن الغرض الرئيسي من التعليم هو اكساب المعرفة دون سقف، العمل على تنمية القدرات العقلية والفكرية بحيث يكون الطالب علي دراية بما يدور حوله ويصبح عنصراً مؤثراً يساعد على التقدم والتطور في المجتمع.**

**وإن التعليم الفني هو المورد الرئيسي للعمالة الماهرة التي تتعامل مع المعدات التكنولوجية الحديثة التي نستوردها من الخارج لمصانعنا وشركاتنا، وكما يمثل التعليم الفني والتدريب المهني نواة التنمية الصناعية في الفترة الحالية والمستقبلية.**

**وخلال السنوات الماضية عملت وزارة التربية والتعليم على مشاركة أصحاب الأعمال في تطوير التعليم الفني عن طريق إبرام شراكات تهدف إلى إنشاء مدارس جديدة للتعليم الفني وهي مدارس التكنولوجيا التطبيقية والتي تجمع بين نظام المجتمعات التكنولوجية المتكاملة، ونظام التعليم المزدوج، ومن المقرر أن يصل عددها إلى ما يزيد علي مائه مدرسة بحلول عام ٢٠٣٠.**

**وتعتبر هذه الدراسة ذات أهمية لما يشغله التعليم الفني من نسبة ٦٠ % من حجم الطلاب في المرحلة الثانوية الان في مصر موزعة على ٢٥٠٠ مدرسة على حسب تقرير المجلس العربي للطفولة والتنمية لعام ٢٠٢٠ بما يلاحظ التزايد الملحوظ كما وضحتها الاحصائيات ،وتسعى الدراسة إلى المساهمة في بناء مناخ تعلم يعزز اعداد طالب فني تكنولوجي محترف يمتلك من المهارات الحياتية والقيم والسلوكيات الايجابية ما يمكنه من المنافسة في سوق العمل (المحلي، الاقليمي، العالمي)، لعل أهم المفاهيم التي توجه هذه الدارسة تتمحور حول مفهوم برنامج من منظور الممارسة العامة ،ومفهوم طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية ، وتتبنى هذه الدراسة محولة الإجابة على تساؤل رئيسي هو فعالية برنامج من منظور الممارسة العامة وتنمية مهارات المواطنة لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية مستخدمه منهج المسح الاجتماعي بالعينة ومعتمده على أداة الاستبيان للطلاب والاخصائيين بنطاق ١٢ محافظة وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن تحقيق نتائجها.**

# Abstract of the study in English

**Abstract:**

**The main purpose of education is to acquire knowledge without a ceiling, to work on developing mental and intellectual abilities so that the student is aware of what is going on around him and becomes an influential element that helps progress and develop in society.**

**Technical education is the main source of skilled labor that deals with the modern technological equipment that we import from abroad for our factories and companies. Technical education and vocational training also represent the nucleus of industrial development in the current and future periods.**

**During the past years, the Ministry of Education has worked to involve business owners in developing technical education by concluding partnerships aimed at establishing new schools for technical education, which are applied technology schools, which combine the system of integrated technological communities and the dual education system, and their number is scheduled to reach more than one hundred schools by 2030.**

**This study is considered important because technical education occupies 60% of the number of students in the secondary stage now in Egypt, distributed among 2,500 schools, according to the report of the Arab Council for Childhood and Development for the year 2020, which notes a noticeable increase as shown by statistics, and the study seeks to contribute to building a climate Learning enhances the preparation of a professional technical student who possesses life skills, values, and positive behaviors that enable him to compete in the labor market (local, regional, global). Perhaps the most important concepts guiding this study revolve around the concept of a program from the perspective of general practice, and the concept of students in applied technology schools. This study adopts a transformative answer to a main question, which is the effectiveness of a program from the perspective of general practice and developing citizenship skills among technical and technological education students. This study falls within the descriptive studies using the sample social survey approach and is based on the questionnaire tool for students and specialists in the scope of 12 governorates. The results of this study resulted in: Achieving its results.**

## مقدمة:

إن التعليم هو بوابة المستقبل وهو المنطلق لكل إصلاح مجتمعي وأساس نهضة المجتمعات والسبيل للتقدم، فبالعلم تستنير العقول وبالتعليم تبنى، حيث يعد التعليم الاستثمار الأول الذى تتنافس فيه كل الأمم وإذا كان عصرنا الحالي يشهد تطوراً في شتى مجالات الحياة نتيجة للثورة المعلوماتية والتقنية، مما يتطلب على المدرسة أن لا تكن بمعزل عن هذه التطورات المتلاحقة ويتغير دورها من تلقين للمعلومات اعتمادا على عنصر واحد هو المعلم إلى الاهتمام بمحور العملية التعليمية وهو المتعلم وتنميته تنمية شاملة متطورة ومتكاملة معرفياً ووجدانياً ومهارياً وإعداده إيجابياً للحياة.

وبشكل محدد تنمية المهارات الشخصية والرغبة والحرص الدائم على تطوير الذات بصفة مستمرة أصبح متطلب وليس رفاهية، ومواكبة العصر والتعرف على كل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة خاصة فيما يخص مجال عمله، أضف إلى ذلك، القدرة على تعلم آلية العمل مع الآخرين بطريقة جيدة وفعالة، والاهتمام بالمحافظة على روح فريق العمل ضمن تقسيم المهام والتكليفات، ومهارات التواصل الخاصة بناء شبكة علاقات اجتماعية ومهنية قوية.

وتعتبر المهارات من أهم المتطلبات في سوق العمل. فكلما كان لديك مهارات أفضل، كانت فرصك في الحصول على وظيفة أكبر، ومن بين المهارات الأكثر طلباً في سوق العمل:

المهارات التقنية: مثل البرمجة والتصميم وإدارة الشبكات.

المهارات اللغوية: خاصة اللغة الإنجليزية، وتتضمن المهارات القراءة والكتابة والتحدث.

المهارات الاجتماعية: مثل المهارات التواصلية والعمل الجماعي والقدرة على حل المشكلات.

المهارات الإدارية: مثل إدارة الوقت، والموارد، والتخطيط، والتنظيم.

وذلك استوجب ذلك على مؤسسات إعداد الداخلين الجدد الى سوق العمل ومنها مؤسسات التعليم النظامية، أن تدعم محتوى المنهج النظامي التقليدي بالبرامج والأنشطة اللاصفية والتي تدعم قدرات الفرد وتعده لدخول سلس وواعي الى سوق العمل وحياة عملية مليئة بالنجاحات.

ولما كانت مدارس التكنولوجيا التطبيقية في ضوء الخطة المصرية لتطوير التعليم الفني ( ٢,٠ ) إحدى مؤسسات إعداد وتنشئة فنيين المستقبل في مجالات العلوم الفنية المختلفة ، وكانت الاكاديمية الوطنية للعلوم والمهارات إحدى المؤسسات التي لها بصمة رائدة في إثراء مجال التعليم والتدريب وإعداد الفنيين وهي إحدى شركاء إطلاق مدارس التكنولوجيا التطبيقية من خلال ادارتها العمل داخل المدارس ، بنهج واعي ومتزن بأهمية التوازي في إعداد مهنيين وفنيين المستقبل وفق أسس علمية تراعي التوازن بين الاعداد العلمي والعمل والاعداد والتأهيل للحياة العملية واكساب منتسبي برامجها لمتطلبات سوق العمل من المهارات الإدارية والاجتماعية اللازمة بإطلاق استراتيجية التحول الى ثقافة الاحتراف.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

بناء الانسان المصري على رأس أولويات الدولة، ويجب أن يتم بناؤه على أساس شامل ومتكامل بدنيا وعقليا وثقافيا... بهذه الكلمات أكد السيد رئيس الجمهورية أن تطوير التعليم أصبح ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة، مُعلنًا أن الدولة اتخذت تطوير التعليم، باعتباره الجناح الثاني بعد الصحة لمنظومة بناء الانسان المصري.

وللتأكيد على ضرورة تطوير التعليم، أعلن السيد رئيس الجمهورية عام ٢٠١٩ عامًا للتعليم ليكون بمثابة خريطة واضحة واستراتيجية شاملة تضع التعليم في مكانته بمنظومة النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد، كما تواكب ذلك مع فلسفة نظام التعليم الجديد الذي أقرته وزارة التربية والتعليم، وهي فلسفة تقوم على التعامل مع العملية التعليمية كمنظومة شاملة ومتكاملة، للوصول إلى مرحلة الفهم والابتكار وتنمية الملكات الإبداعية.(الوزراء، يناير ٢٠٢٢)

يعد التعليم في أي بلد هو الأساس الأول في البناء والتنمية والتقدم، بما أن التعليم يحرِّر الفكر ويوسِّع الأُفق، وهو عامل أساسي لاحترام الذات، ومفتاح للرخاء ولعالم ملئ بالفرص"... انطلاقًا من تلك الرؤية، شددت المواثيق الدولية على ضرورة إتاحة التعليم وتحسينه بالمجتمع ،بما يُسهم في نهضة الأمم، ويُعزز الفرص الداعمة للابتكار وفي هذا الصدد، أكد الإعلان العالمي لحقوق الانسان في المادة ٢٦ منه أن لكلِّ شخص حقًا في التعليم، نصَّت المادة ٢٦ أيضًا على أن يكون التعليم الفنِّي والمهني متاحًا للعموم. (الوزراء، يناير ٢٠٢٢)

إن التعليم الفني من أهم النظم التي تحتاج إلى الاهتمام وذلك لما له من أهمية في إعداد القوي البشرية اللازمة لقاطرة الاقتصاد المصري، وإذا كانت تلك القوة البشرية جاهلة منخفضة الكفاءة بعيدة عن التفكير العلمي انزلق المجتمع الى حالة من التخلف والفقر. (محمود، ٢٠١٨)

ويعتبر التعليم الفني ثروة قومية إذا تم استثماره بالشكل الأمثل ليصبح قاطرة لتنمية البشرية في مصر، ويمثل الهدف الرئيسي لتعليم الفني إعداد الطالب بصورة جيدة ليكون صاحب مهنة أو حرفة نادرة في سوق العمل الداخلي والخارجي ليكون قادرا على منافسة نظيره في الدول الاخرى التي تصدر العمالة إلى الاسوق العربية والاجنبية، ويتم ذلك من خلال إدخال علوم حديثة وتقنيات عالية في المناهج الدراسية والاهتمام بالتدريب العملي والمهارات الفنية. (عبدالعال، ٢٠١٥)

وترجع أهمية التعليم الفني إلى أنه العنصر الاستراتيجي والمكون الاساسي لاكتساب المهارات والمعارف التي يحتاج إليها الفنيون في كافة القطاعات، كما أنه المصدر الرئيسي في توفير العمالة الفنية المدربة على أسس تكنولوجية علمية وعملية. (صاروخ،٢٠١٥)

وتهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة، والزراعة، والتجارة والإدارة والخدمات السياحية ومتماشيا مع توجه الدولة الذي انعكس في دستور ٢٠١٤، حيث تنص المادة (٢٠) من الدستور على "تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفق معايير الجودة العالمية". (البيطار، ٢٠١٩)

إن المدرسة التقليدية التي تحكمها أعراف تقليدية، والروتين هي بيئة غير مؤهلة للقيام بدور قيادي لتدريب قدرات الطلبة الإبداعية، لأن أهداف هذه المدرسة تختلف في كثير منها عن أهداف مدرسة تربية الإبداع وتطويره وأن المدرسة المربية للإبداع هي مدرسة ذات خصائص (بيئية

وطبيعية ومادية) وتتطلب إمكانات وموارد مختلفة، وتجهيزات متقدمة، وتتطلب معلمين ذو خصائص معينة. (واخرون، ٢٠٠٦)

لذا تعتبر مدارس التكنولوجيا التطبيقية من أهم المشروعات التي تعمل عليها الدولة خصوصًا بعد توجيهات رئيس الجمهورية بزيادة تلك المدارس على مستوى الجمهورية، وفي هذا السياق، تركز هذه المدارس على تعليم الطلاب، الاقتصاد وريادة الأعمال، بجانب الاهتمام بالجانب العملي لخدمة المشروعات، وذلك لتخريج مواطن صالح، مهني متطور، مواكب للتكنولوجيا الحديثة، ومتماشيًا مع سوق العمل المحلية والعالمية. (الفنى، مارس ٢٠١٨).

وتعمل هذه المدارس على تأهيل عدد كبير من الطلاب وتزويدهم بالمهارات والقدرات التي تسمح لهم بتلبية احتياجات سوق العمل، وذلك من خلال إعداد خريجين ذوي مستوى عالٍ من التعليم، ولديهم مهارات فنية عالية، ويتم توفير العديد من المميزات للطلاب الذين تم قبولهم مثل حصولهم على شهادة مصرية ذات جودة عالمية، وتدريبات عملية بمصانع وشركات الشريك الصناعي، وأولوية تعيين المتميزين إلى جانب حصولهم على مكافآت مادية أثناء فترات التدريب. (الفنى، مارس ٢٠١٨)

وعليه أصبحت هذه النوعية من المدارس تهتم في المقام الأول ببناء شخصية الطالب بمختلف أبعادها التربوية والاجتماعية والسلوكية والثقافية ولم يبق اهتمام البيئة التعليمية الحديثة مقتصر على منح مساحة أكبر للمواد الأساسية فقط، بل شمل المواد الأخرى أيضا.

يعتبر المجال المدرسي واحد من العديد من المجالات التي تمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية وذلك بهدف مساعدة النظام التعليمي والمؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها عن طريق أخصائيين اجتماعيين معدون إعداداً نظرياً وعملياً سليماً لمواجهة احتياجات ومشكلات الدارسين وتحقيق التكيف الاجتماعي السليم للطلاب في المدارس. (واخرون، ٢٠٠٢)

ويعد المجال المدرسي من أول المجالات التي تم ممارسة المهنة في مصر ومع تطور نظم التعليم وأنواعه وتخصصاته فإن هناك حاجة إلى تطوير أدوار المهنة داخل المجال المدرسي، ونظراً لاهتمام المهنة بالإنسان وتنمية قدراته وطاقاته بحيث يصل إلى أعلي مستوي من الابتكار والإبداع وذلك من خلال مساعدته علي التغلب علي الصعوبات التي تعوق تنمية قدراته وإمكانياته وطاقاته ومساعدته علي استمرارها بشكل صحيح، ومن ذلك جاء موضوع البحث الذى يركز على تقييم فعالية برنامج تعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

وأشارت دراسة (أسماء مراد صالح ٢٠١٧) وموضوعها "تطوير التعليم الفني بمصر في ضوء الخبرة الفنلندية "تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف علي واقع التعليم الفني بمصر وتحديد أهدافه وفلسفته وعلاقته بسوق العمل، وتحديد كيفية الاستفادة من تجربة فلندية في تطوير التعليم الفني باستخدام المنهج الوصفي باعتبارها أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي المضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال، حيث يتم وصف واقع التعليم الفني بمصر، والوقوف علي تجربة فلندية في التعليم الفني وتوصلت الدراسة إلى تصورات الممارسين للتعليم والتدريب المهني عن الابتكار والناشئة من المشاركة في الشبكات المشتركة بين المنظمات متقاربة إلى حد كبير في الدول الأوروبية الثلاثة، ومشاركة العاملين في الشبكات المشتركة بين منظمات التعلم وتشجيع وتعزيز الابتكار في التعليم والتدريب المهني. (صالح، ٢٠١٧)

وتشير دراسة (وفاء بدران عباس ٢٠٢٠) وعنوانها " المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص وتطوير التعليم الفني "هدفت الدراسة إلى تحديد آليات تطوير التعليم الفني التي تقوم بها شركات القطاع الخاص مع المدارس الفنية والشراكة بين وزارة التربية والتعليم في تطوير التعليم الفني بمصر حيث اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان مطبقة على المسؤولين بشركات القطاع الخاص واستمارة استبيان مطبقة على بعض طلاب مدارس التعليم الفني التابعة لشركات القطاع الخاص ودليل مقابلة الخبراء المتخصصين في مجال التعليم الفني. (عباس، ٢٠٢٠)

وأوضحت دراسة (محمد حسن أحمد ٢٠٢٠) وموضوعها "متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء بعض التوجهات الاستثمارية المعاصرة رؤية مقترحة " تناولت الدراسة الإطار اللائحة والتاريخي للتعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر وبناء رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء التوجهات الاستثمارية المعاصرة. وتعزيز متطلبات التطوير الشامل استجابة للتوجهات الاستثمارية المعاصرة وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى ضرورة تعديل منظومة المناهج الدراسية بحيث تعتمد علي دعم التفكير والإبداع بما يتضمن دعم التفكير والإبداع، إعداد المعلمين إعداداً عصرياً جديداً في مؤسسات الإعداد بما يتضمن دعم توجيهاتهم نحو تعزيز مبادرة تدريب المعلمين في الخدمة وإعادة تأهيلهم، تمكين مؤسسات التعليم الثانوي الفني الصناعي من الاستعداد التنافسية العالمية من حيث جودة المعامل، إعادة تأهيل القادة، دعم الشراكات مع الجهات الشريكة في سوق العمل، دراسة احتياجات سوق العمل قبل توزيع الطلاب علي تخصصاتهم المختلفة، الاستعانة بخبراء سوق العمل لتقييم الممارسة الحالية وبناء خطط تقديرية، الاستجابة لطلبات السوق المحلية من العمالة المدربة واستخدام الباحث المنهج الوصفي طبق علي بعض مدارس التعليم الفني الصناعي في مدارس مصر الثانوية الفنية الصناعية. (أحمد، ٢٠٢٠)

وتؤكد دراسة (هويدة محمود الإتربي ٢٠٢١) وموضوعها "ريادة الأعمال مدخل لتطوير التعليم الفني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠" هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية لتطوير التعليم الفني لدعم ريادة الأعمال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمصر، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية، ما المقصود بالتنمية المستدامة وما أهم سمات واقع لتعليم الفني وتعتمد لدراسة على منهج التحليل الناقد، ومن خلال نقد لمنظومة التعليم الفني للوقوف على الجوانب الإيجابية وتدعيمها. (الإثرابي، ٢٠٢١)

حيث أشار أحمد عبد المعطى، ودعاء مصطفي "أنه لا جدال في أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه حيث تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة". (عبدالمعطى و دعاء محمد مصطرة، ٢٠٠٨)

وأكد أحمد قشطة على أنه يجب أن نعمل على تنمية المهارات الحياتية خاصة في المراحل الأولى في حياة المتعلمين وذلك لأن المتعلمين في هذه المراحل يتمتعون برغبة كبيرة في التفاعل مع المجتمع واكتساب الخبرات الواقعية، وهذا يدعونا إلى استغلال هذه الخصائص أفضل استغلال والعمل على تنميتها من خلال التدريب على هذه المهارات في سن مبكر مما يزيد من قدرة المتعلم على ممارسة هذا النوع من التعلم كلما تقدم في المراحل التعليمية. (قشطة، ٢٠٠٨)

وكذلك رأى أديوالى أن من أهم أهداف النظام التعليمي هو تنمية قدرة المتعلم على التكيف مع البيئة المتغيرة من حوله، وتحقيقاً لهذا الهدف يحتاج إلى مناهج وعمليات تعليم وتعلم

تعمل على تنمية المهارات الحياتية لديه لتمنحهم القدرات المطلوبة والسلوك التكيفي والإيجابية كمهارات التعامل مع الآخرين والاتصال وصنع القرار والتفكير الناقد وغيرها من المهارات التي تمكنهم من التعامل بشكل فعال مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. (Adewale, 2011)

وكذلك أشارت ريحاب نصر إلى دور المؤسسة التربوية الحديثة من مسئولية إعداد كل متعلم ليكون عنصرا إيجابياً فعالاً ومؤهلاً لبناء مجتمعه وتطويره، فلم يعد دور المدرسة مقتصراً على تزويد المتعلم بالمعارف النظرية وإنما تعدى ذلك إلى تدريبه على مجموعة من المهارات الحياتية التي تؤهله للنجاح والتميز في حياته. (نصر، ٢٠١١)

وأكد ترايلنج وفادى أنه على كل معلم ومعلمة الاهتمام بدراسة التصورات لدى المتعلمين حول مهارات الحياة وذلك لتعديلها إن كانت خاطئة والتأكيد عليها إن كانت صحيحة، ومساعدتهم على تطويرها واستخدامها في محلها ويكافئهم بهدف تحسين أدائهم الاجتماعي وتنميتهم فردياً واجتماعياً بشكل يساعد على مواجهة التأثيرات الاجتماعية الطارئة إن وجدت. (Trilling, 2012)

وتشير جيهان الشافعي أن مجتمعاتنا تواجه اليوم تحديات عدة في جميع المجالات العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية، مما يوقع مسئولية كبيرة على عاتق العملية التربوية والعاملين بمجالها نحو إعداد أجيال تستطيع التكيف مع هذه التغيرات وتلك التحديات ويمكنها ان تلبى متطلبات الحاضر والمستقبل بإيجابياته وسلبياته لذا فعليها التوجه نحو إكسابهم المهارات الحياتية ودمجها في المناهج الدراسية لإعداد مواطن قادر على المواجهة في كل الظروف والمستجدات. (الشافعي، ٢٠١٣)

ومن هنا تأتى أهمية هذه الدراسة.

## ثانيا: أهمية الدراسة:

(١) تطوير التعليم أصبح يشغل قطاع كبير من حجم اهتمامات الدولة وخصوصا القيادة السياسية بالمجتمع المصري ومن مستقبله وبالتالي تطوير التعليم وتقديمه بجودة عالية هي ضرورة حتمية لابد من الوقوف عليها والتغلب على المعوقات التي تواجهه للنهوض باقتصاد المجتمع المصري.

(٢) يشغل التعليم الفني نسبة ٦٠ % من حجم الطلاب في المرحلة الثانوية الان في مصر موزعة على ٢٥٠٠ مدرسة على حسب تقرير المجلس العربي للطفولة والتنمية لعام ٢٠٢٠ بما يلاحظ التزايد الملحوظ كما وضحتها الاحصائيات، وهذا حتم علينا تبنى فلسفة وأسلوب التحول لثقافة الاحتراف المهني لأنها وسيلة لإحراز رضى جميع المستفيدين، وتوفير الوقت، والجهد، والمال. (مجاهد، مارس ٢٠٢٢)

(٣) الاهتمام بالتوسع في إنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية حيث أن التعليم الفني التكنولوجي هو أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق التنمية وهو المصدر لإمداد سوق العمل بالعمالة الفنية الماهرة وأنه أساس التنمية والتكنولوجية والاقتصادية في المجتمعات، وأن رسالة مدارس التكنولوجية التطبيقية تركز علي إعداد جيل من الخريجين قادرين علي استخدام التكنولوجيا التطبيقية وتنمية قدراتهم الابتكارية والإبداعية.

(٤) إن التعليم في مدارس التكنولوجيا التطبيقية تعتمد على تنمية مهارات الشخصية الاحترافية لدي الطلاب ولتحقيق ذلك يتطلب توافر مناخاً علمياً وعملياً وتكنولوجياً تسمح بتحقيق ذلك

(٥) إن الابداع هو العمليات العقلية التي تقود إلى أفكار وحلول وابتكارات فنية فالتالي فان الإبداع يزيد من الرغبة في التعلم لصنع أشياء جديدة وحين ذلك طلاب تكنولوجيا التطبيقية في

حاجة إلى تنمية قدراتهم الإبداعية التي تمكنهم من الاستفادة من التعليم التكنولوجي وتمكنهم من ابتكار أفكار جديدة

(٦) يعتبر المجال المدرسي من أهم المجالات التي تمارس فيه مهنة الخدمة الاجتماعية حيث تسعي المهنة داخل هذا المجال إلى مساعدة النسق المدرسي على تحقيق أهداف من خلال تنمية المهارات لدي الطلاب وتمليه أن يكون للمهنة دوراً في مساعدة الطلاب على تنمية الابتكار والإبداع.

(٧) المساهمة في إثراء الجانب النظري والمعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وكيفية تحقيق ذلك من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

**الهدف الرئيسي:**

تقييم فعالية برنامج تعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتتضمن مهارات (التمكين الشخصي، ومهارة التعلم الذاتي من أجل المعرفة والممارسة، ومهارات قبول التنوع والاختلاف).

## رابعاً: مفاهيم الدراسة:

تتضمن الدراسة المفاهيم التالية

١- مفهوم البرنامج:

يعتبر البرنامج هو المفهوم أو المدرك أو الفكرة المجردة التي تحتوي على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التي توضع وتنفذ بمساعدة الاخصائي لمقابلة حاجاتهم واشباع رغباتهم، وأن عملية التفاعل هي العامل الأساسي لنمو الأعضاء. (أحمد، ١٩٨٦)

ويقصد بالبرنامج **program** كما حددها قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية انه مجموعة الانشطة التي تعتمد على بعضها البعض والموجهة لتحقيق غرض او مجموعة من الاغراض) ((Driver, 1984.

ويعرف البرنامج بأنه مجموعة من الانشطة التي تعتمد بعضها على بعض، وموجهه لتحقيق غرض او مجموعة من الاغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية. (السكرى، ٢٠٠٠)

والبرنامج هو مجموعة منظمة من المشاريع ضمن خطة واضحة المعالم ومشتركة مع بعضها من حيث المضمون والمكان والتنظيم، كما يمكن ان ترتبط قطاعياً او اقليمياً عن طريق جهة واحده. (على، ٢٠٠٦)

كما يشير مفهوم البرنامج إلى كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتها وهو في نفس الوقت مجالاً شاملاً من النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات ويعتمد على التخطيط المقصود وينفذ بمعونة الاخصائي ويستهدف اشباع حاجات الأعضاء كأفراد والجماعة ككل. (Robert, 1988)

والبرنامج في خدمة الجماعة هو النشاط الموجه الذي يمارس مع الجماعات الصغيرة بهدف مقابلة الحاجات الاجتماعية والنفسية لأعضاء الجماعة والجماعة ككل. (Ronald W . Toseland, 1985)

كما انه خطة واضحة لبحث أي موضوع يختص بالفرد او المجتمع بشرط ان تكون تلك الخطة هادفة لأداء بعض العمليات. (حمزة، ٢٠٠١)

والمقصود بالبرنامج في هذه الدراسة الاتي:

١. مجموعة من الأنشطة المخططة.
٢. تمارس مع طلاب التعليم الفني التكنولوجي بما يتفق مع حاجاتهم ورغباتهم وخصائصهم.
٣. تهدف الى تعليم المهارات الحياتية والمواطنة لديهم.
٤. تمارس في إطار مؤسسي وهي مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمصر.
٥. يستخدم في تنفيذ البرنامج امكانيات المؤسسة والبيئة المحيطة والمجتمع.

٢- مفهوم الفعالية:Effectiveness

تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح الفاعلية ومنها تعريف معجم العلوم الاجتماعية الذي يوضح انها الإطار الذي تتحقق من خلاله الاهداف المحددة مسبقاً وذلك لجهود مهنية مبذوله. (بدوى، ١٩٨٢)، كما انها تهدف الى قياس اثر البرنامج او المشروع بالمقابلة مع الاهداف التي تم تحديدها لإنجازها للمساهمة، كما توضح جميع القرارات ووضع وتطوير البرامج.(David Hall, 1996)

كما انها التأثير impactاو قدره البرنامج على احداث تغييرات في المعرضين له (سليمان، ١٩٩١)، كما انها القدرة على تحقيق الاهداف المحددة نتيجة التدخل المهني (صفر، ١٩٩٠).

وتعرف بأنها عملية التعرف على نتائج الانجاز والقرارات التي اتخذت ونفذت مقارنه بالمستويات الواجب تحقيقها

والفاعلية هي مدى تحقيق اهداف المنظمة في البقاء والنمو وتلبية متطلبات المجتمع وحاجاته واعطاء العملاء ما يحتاجوا إليه، لذلك فأنها القدرة على تحقيق الاغراض والاهداف سواء للفرد او معدل اداء المنظمة مع اقل قدر ممكن من المصادر، وهي النطاق الذي يتحقق من خلاله الاهداف المحددة نتيجة للتدخل المهني.(Scott, 2001)

كما انها القدرة على مساعدة العميل على انجاز الاهداف الخاصة بالتدخل المهني في فترة زمنية محددة، لذلك فأنها تقيس مدى تحقيق الاهداف المحددة للخدمات والبرامج في ضوء النتائج المحققة ودرجة وملاءمتها ومدى فاعليتها.(Ewener, 1982)

أي انها معبره عن الاحلام الانسانية بشأن النتائج المرغوبة للأداء التنظيمي ودرجة التأثير المباشر وغير المباشر للمنظمة على مختلف جماهير المستفيدين. (Roberts, 1993)

والمقصود بالفاعلية في هذه الدراسة هو فعالية برنامج تعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية، ويقاس بمستوى تنمية أبعاد ومؤشرات تعليم المهارات الحياتية والمواطنة.

٣- مفهوم تعليم المهارات الحياتية: (Life Skills)

ويمكن تعريفها في ضوء ما ورد في الأدبيات حيث:

عرفها أُكونور وآخرون (O'connor. et al, 2006, 639) بأنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل المتعلم قادراً على الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف الحياتية المختلفة.

وعرفتها آنا كافاجا (Anna Kavaga ,2009,112) بأنها مجموعة المهارات المكتسبة عن طريق التعلم أو الخبرة المباشرة التي تستخدم لمعالجة المشاكل والمسائل التي تعترض حياه الانسان اليومية.

وكذلك عرفها فؤاد عياد وهدى سعدالدين (٢٠١٠، ١٨٣) بأنها "مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية

تعينه على مواجهة المواقف والتحديات وتتمثل في مهارات حل المشكلات، الاتصال، السلامة والأمان، ادارة الوقت، اتخاذ القرار".
وأيضاً قد عرفت بأنها مجموعة من المهارات المتنوعة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة والتي تتطور تدريجياً وتمثل مفتاح النجاح في حياتهم (Chavda& Trivedia, 2015, 55).
ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة السلوكيات والقدرات التي يكتسبها المتعلم من دراسته لمنهجية التعلم القائم على المشروعات بإستراتيجية التحول للثقافة الاحتراف اعتماداً على ما يكتسبه من معارف ومعلومات واتجاهات وقيم ومهارات يدوية تمكنه من مواجهة التحديات اليومية في حياته، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والاتصال والتعامل مع الآخرين، واتباع الأساليب الصحية والوقائية من خلال دراسته باستخدام المشروعات التعليمية، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على اختبار المهارات الحياتية بنظام النقاط.

٤- المواطنة:

المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل تقيم فيه وهو " موطن الانسان ومحله " وطن يطن وطناً: أقام به، وطن البلد: اتخذه وطناً، توطن البلد: اتخذه وطناً، وجمع الوطن، أوطان.
الوطن: مكان إقامة الانسان ومقره، ولد به أم لم يولد. (الرازي، ١٩٩٦)
٢- المواطنة اصطلاحاً:
عرفتها موسوعة كولير الأمريكية؛ بأنها أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية ما. (الدجاني، ١٩٩٩)
أما الموسوعة العربية العالمية؛ فإنها تعرف المواطنة على أنها: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى امة أو وطن. (العالمية، ١٩٩٦)
وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على إنها: مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون. (.، ١٩٩٥)
٣- ويمكن تعريف المواطنة إجرائياً: بأنها شعور الطالب بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، ويُنَظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية.

٥- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هو منظور حديث نسبياً في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوقت المعاصر.
ويرتكز هذا المنظور على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به.
ويركز منظور الممارسة العامة على العلاقات والحدود المشتركة بين الأنساق مع تأكيد أهداف العدالة الاجتماعية والأنساق الانسانية، وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للناس.
ويرتكز العمل مع المستويات المتعددة والتوجيه النظري المتعدد على أسس معرفية وقيمية ومهارية قابلة للتطبيق في بيئات ومواقع مختلفة ومتنوعة.
وذلك باستخدام طرق واتجاهات خاصة بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، ويعد اتجاه الممارسة العامة من الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية التي يركز فيها الممارس العام على العمل مع مختلف المجالات التي تحقق جودة الممارسات المهنية التي ترضى العملاء وتشبع احتياجاتهم. (حبيب، ٢٠٠٩)

لذا يمكن تحديد مفهوم الممارسة العامة بأنها "منظور لطبيعة الممارسة يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية ويركز فيه الممارس العام على المشكلات الاجتماعية والحاجات الانسانية دون تفضيل تنفيذ طريقة معينة للممارسة، بل بالتأكيد على ما يجب اتخاذه من إجراءات معينة لتحديد المشكلة واختيار النظريات والطرق الملائمة مستخدما الأنساق البيئية وعملية حل المشكلة كأساس لعمله. (على، ٢٠٠٣)

وهي" إطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا لأحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع بما يساهم في تحقيق مسئوليات الممارسة العامة لتوجيه وتنمية التغيير المخطط وحل المشكلة. (وأخرون، ٢٠٠٥)

وهي أيضا نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الاخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادرا على إشباع احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المهنيين (المتخصصين) بتسهيل عمليات الاتصال بينهم. (السنهورى، ٢٠٠٢)

وتعرف أيضا مع الطلاب المدارس بأنها "الأنشطة المهنية التي يمارسها الممارس العام الذي يتعامل مع مختلف المستويات، مستوى الوحدات الصغرى (الطالب وإشرافه وادارته)، مستوى الوحدات الوسطى (جماعة الطلاب)، مستوى الوحدات الكبرى (المدرسة، المجتمع بمنظماته) معتمدا على المعارف والقيم والمهارات المهنية ومداخل عامة متنوعة على أساس انتقائي يتحكم في اختياره طبيعة القيم والهدف المرجو وإمكانيات المدارس والمجتمع المحيط لتحقيق جودة الممارسات المهنية لهم "

للخدمة الاجتماعية العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها منها الوقائي والعلاجي والتنموي لتحقيق جودة الممارسات المهنية مع الأطفال خارج الرعاية الأسرية والهدف هنا المقصود به هو الغاية التي نرغب في الوصول إليها وتتعدد أهداف الاخصائي الاجتماعي تبعا لطبيعة ونوعية الموقف الإشكالي والاحتياج والفئة التي يتعامل معها وذلك بطبيعة الحال يساعده بشكل كبير في تحديد الأساليب والاستراتيجيات والتكنيكيات والأدوار التي سوف يقوم بها، وفيما يلى سوف يتم تناول أهداف الممارسة العامة. (النوحى، ٢٠٠٧)

## أولا- الأهداف العلاجية: (على، ٢٠٠٣)

١. التدخل لتعديل الأفكار والسلوكيات غير المرغوبة والسلبية لدى الطلاب والتي نتج عنها المشكلات بين الطلاب والقائم على رعايته مع تحديد أفكاره غير المنطقية وسلوكياته الخطأ ثم استخدام أساليب علاجية مع الطالب لإعادة تشكيل هذه الأفكار والسلوكيات السلبية لإعادة تأهيله ودمجه في سوق العمل بالشكل الاحترافي وهو هدف يتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

## ثانيا- الأهداف الوقائية:

١. تنمية الروح الإنتاجية لدى الطلاب والاعتماد على أنفسهم، إلى جانب تنمية القيم الإيجابية وتعديل اتجاهاتهم السلبية، وتغير مفهوم هؤلاء الطلاب عن ذاتهم وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية، ووقاية الطلاب من الانحراف، وحمايتهم من معوقات التكيف الاجتماعي التي قد تواجههم عند دمجهم بسوق العمل المحيط بهم.
٢. وقاية الطلاب من الوقوع في عديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الممارسة الخاطئة وذلك عن طريق تنمية الروح الجماعية بينهم ومساعدتهم على إدراك ظروف مجتمعهم وإكسابهم القدرة على العمل الجماعي فيما بينهم.

## ثالثا- الأهداف التنموية:

١. المساهمة في التنشئة الاجتماعية الموجهة لمساعدة الطلاب على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية والخصائص التي تعاونهم على التكيف في المجتمع وتجعلهم مواطنين صالحين وتهيئة الظروف والإمكانيات الملائمة لمساعدة الطلاب على النمو المتوازن في النواحي الخلقية، والاجتماعية، والعقلية، والنفسية.

٢. زيادة الأداء الاجتماعي للقائمين على رعاية الطلاب.

حيث تسعى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق العديد من الأهداف ومنها:

وبعد ذلك العرض لمستويات الأهداف التي تسعى إليها الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيقها يتبين أن هناك اتفاقا بين أهداف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وبين ما تسعى إلى تحقيقه الدراسة الحالية من العمل مع الطلاب ومساعدتهم لتحقيق منظومة القيم الاجتماعية المرتبطة بإدائهم الاحترافي في سوق العمل.

١- مفهوم بناء الاحتراف الشخصي والمهني. (D. K. Davis, 2020)

الاحتراف:

يعني الوصول إلى درجة متقدمة من الكفاءة والإتقان في مجال محدد، والقدرة على تقديم أعمال أو خدمات بجودة عالية ووفقاً لمعايير محددة.

ثقافة الاحتراف:

هي مجموعة القيم والمبادئ والسلوكيات التي تعزز الالتزام بالمعايير العالية في الأداء المهني والتفاعل في بيئة العمل. إنها تعكس كيفية تعامل الأفراد مع عملهم ومهامهم اليومية بما يتماشى مع أفضل الممارسات والمعايير المهنية.

مفهوم "الاحتراف المهني" للطلاب:

يشير إلى السعي لتحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة والتفوق في المجال الذي يدرسون فيه، وذلك لتحقيق النجاح في حياتهم المهنية المستقبلية.

الاحترافية في السلوك: (E. Anderson and Jillian E. Roddick, 2014)

التصرف بأسلوب مهني، الالتزام بالمواعيد، احترام الزملاء والعملاء، والحفاظ على الأخلاقيات المهنية.

## أهداف التحول بناء الشخصية الاحترافية: (والمهارات، ٢٠١٨)

ترسيخ مفاهيم ومبادئ وقيم الانضباط الأخلاقي والاحتراف المهني ببيئات عمل مدارس التكنولوجيا التطبيقية بما يصنع البيئة الإيجابية الداعمة تعليمياً من خلال مجموعة **الأهداف الفرعية الأتية:**

تعزيز ثقافة العلاقات الجيدة بين عناصر العملية التعليمية.

تعزيز دافعية عناصر العملية التعليمية نحو التحول الثقافي.

تشكيل وبناء الوعي لدى عناصر العملية التعليمية بحتمية التحول الثقافي.

غرس ثقافة التعلم المستمر.

تمكين عناصر العملية التعليمية من الانسجام مع مبادى منظومة التحول الثقافي.

تغيير ثقافة وأسلوب التعامل بين عناصر العملية التعليمية بالشكل الإيجابي المقبول.

القضاء على كل مظاهر عدم الانضباط.

رؤية التحول الثقافي بأكاديمية ناس لإدارة منظومة التحول الثقافي بمدارس التكنولوجيا التطبيقية:

صناعة بيئة تعليمية إيجابية وداعمة

## رسالة التحول الثقافي:

بناء القدرة الاحترافية السلوكية والأخلاقية لعناصر العملية التعليمية بمدارس التكنولوجيا التطبيقية.

## الاحتراف:

هو ممارسة عمل بصفة مستمرّة ومنتظمة بقصد الارتزاق منه. (عبداللاوى، ٢٠٢٠)

أيضا يعرف على انها "العمل المتكامل والمتواصل والمتقن، والمقنن، والمستمر، والمتطور.

## والشخصي المحترف:

هو: فرد لديه مهنة معينة ويمارسها وفقًا للمبادئ التوجيهية الموضوعة اجتماعياً لها.

## التصرف كمحترف:

يعني أنه عند ممارسة هذه المهمة أو النشاط، يؤدي الشخص وفقًا للمعايير المحددة خصيصًا له وكذلك وفقًا للمعايير العامة للسلوك والأخلاق. (عبداللاوى، ٢٠٢٠)

## وثقافة التحول هي:

عبارة عن استراتيجية عمل تفاعلية ذات أثر مستمر ينخرط فيه الفرد (طالب، معلم، اداري) بمجرد انتمائه لمنظومة مدارسة التكنولوجيا التطبيقية، يتفاعل فيه ليحصل على فرصة لبناء شخصيته وإعادة صياغة أسلوبه في الحياة.

وبناء على تبنى إستراتيجية التحول لثقافة الاحتراف فقد تم استيراد المهارات العالمية لتعلم المهارات الحياتية والمواطنة في إطار تشكيل الجانب المهارى كمكون رئيسي من مكونات بناء الشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني وكانت كالاتي: (هوسكينز، براون ليو، ٢٠١٨)

التعّلم للمعرفة او الُبعد المعرفي: ويشمل تطوير قدرات التركيز وحل المشكلات والتفكير النقدي، والتركيز على الفضول والإبداع، والرغبة في الحصول على فهم أفضل للعالم وللبشر.

التعلم للعمل أو البعد الأدواتي: والذي يركز على كيفية دعم الطلاب لتطبيق ما تعّلموه على ارض الواقع، وكيفية تكييف التعليم لخدمة عالم الأعمال على نحو أفضل. وتأتي هذه المسالة جنبًا الى جنب مع مفهوم التطبيق وفق تصنيف بلوم، من خلال وضع التعّلم النظري موضع التنفيذ في السياقات اليومية؛ ذلك لكون التعلم للعمل يتغير بسرعة الاستجابة لمتطلبات سوق العمل المتغيرة، والتكنولوجيات الجديدة، واحتياجات الشباب خلال مرحلة انتقالهم من التعليم الى سوق العمل. (النصر، ٢٠٠٨)

التعّلم لنكون أو الُبعد الفردي: ويعني التعلم لتحقيق الذات والنمو الشخصي والتمكين الذاتي، ويشمل المهارات المعرفية الذاتية ومهارات التعامل مع الآخرين. في حين يشمل النمو الشخصي كلا من العوامل الشخصية الذاتية والمجتمعية.

التعّلم من اجل العيش المشترك أو الُبعد الاجتماعي: وهو الُبعد الأخلاقي الذي ُيعّزز روية تعليم المواطنة في التكنولوجيا التطبيقية؛ من خلال اعتماده على مقاربة قائمة على حقوق الإنسان، تتماشى مع قيم ومبادي العدالة الديمقراطية والاجتماعية، وتشكل الأساس الأخلاقي للأبعاد الثلاثة الأخرى (المعرفي والأدواتي والفردي)

عناصر ومكونات استراتيجية التحول لثقافة الاحتراف:
-تهيئة بيئة عمل داعمة للاحتراف.
-تعزيز المواطنة.
-اكساب مهارات التعلم المستمر.
-إعلاء قيم (الانتماء والعمل الجماعي).
-تأصيل قيم (المسئولية، الصدق والامانة، الانسانية، التميز، الإنجاز، المثابرة والتعلم المستمر.).
- بناء القدرات وتبني الاتجاهات الإيجابية.
-تنمية القدرات الاحترافية سلوكياً وأخلاقياً لعناصر العملية التعليمية والتدريبية.

## استراتيجية التمكين من التحول لثقافة الاحتراف للطلاب:

عملاً على تحقيق رؤية الاكاديمية الوطنية للعلوم والمهارات - ناس، في تأهيل وإعداد فني المستقبل الذي يتميز عن نظرائه من الفنيين بما لديه من القيم والمبادئ الاحترافية للعمل، ومهارات اجتماعية وإدارية وحياتية شخصية معززة ومتكاملة مع المهارات الفنية التخصصية تمكنه من الدخول والمنافسة والنجاح في عالم العمل بعد تخرجه.
واتساقاً مع رؤية الشركاء الصناعيين تسعى كذلك الاكاديمية الوطنية للعلوم والمهارات لتأهيل خريجين لديهم من القيم والمبادئ الاحترافية ما يجعلهم مميزين ومقبولين من الجميع.

## مفهوم الاستراتيجية:

هي منظومة عمل متكاملة للتحول لثقافة الاحتراف، عناصرها مجموعة من سيناريوهات الدعم النفسي، وأنشطة التوعية، والعمليات المتداخلة الأهداف والممارسات الصفية واللاصفية في تكامل واعي ومتزن مع التخصص الدراسي والمجال المهني، تقدم من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات الدورية (لقاءات، اجتماعات، مسابقات) يستخدم لرصد وتحليل نتائجها أدوات الكترونية.

## نهج الاستراتيجية:

ينقسم نهج تحقيق الاستراتيجية الى محورين رئيسيين:
المحور الأول: محور فهم وإدارة الذات:
يقدم للطلاب من خلال مجموعة من الموضوعات والأنشطة التربوية خلال الفصل الدراسي الأول من كل عام دراسي ولكل صف دراسي، بدورية نصف شهرية، بإعطاء الطلاب تكليفات ومهام أداء سلوكية تعزز ترقي وتطور الطالب نحو ثقافة الاحتراف.
المحور الثاني: ومحور المهارات الحياتية والاحترافية:
يقدم للطلاب من خلال تنفيذ مشروعات وتكليفات مهارية خلال الفصل الدراسي الثاني، من كل عام دراسي وكل صف دراسي لكل الصفوف، وذلك وفقا لمستويات ترقى وآليات قياس وتوجيه ومتابعة أسبوعية.
بحيث يخصص أسبوع لأنشطة وممارسات بناء الذات، وأسبوع آخر لعرض المبادرات والمشاريع وتقديم الدعم اللازم للطلاب لإكساب المهارات الاحترافية المقررة والمشار إليها سابقاً.

## المخرجات التي تعمل على تحقيقها الاستراتيجية:

### أولاً: المخرجات العامة:

- خريجين يتمتعون بمهارات عالية في التواصل فهم يجيدون (العرض والتقديم، الانصات، طرح الاسئلة، تلقي واعطاء التغذية المرتدة (الراجعة)، الحديث المسئول، استثمار الوقت).
-خريجين يجيدون التخطيط وحل المشكلات (صياغة الاهداف، وضع الخطة المهنية، الحضور في الموعد المحدد، انهاء التكليفات في الوقت المعلن، العمل في فريق).
-خريجين يتبنون قيم المجتمع وقيم شخصية بنائه منها (تقدير العمل المهني، الامانة، الانتماء، الصدق، تقبل الاخر، احترام الثقافات الاخرى، التعلم المستمر).
-خريجين يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو (تحمل المسؤولية، المحافظة على المال العام والخاص، الانضباط والالتزام، تبادل الخبرات، والتعلم الذاتي، حسن إدارة الوقت).
-خريجين مجازين لجميع متطلبات الجدارات السلوكية (الابداع، المبادرة، التأقلم، الانتساب/ الانتماء، التميز، التخطيط، الدراية بالجودة الشاملة، التنظيم، الاهتمام بالتفاصيل) المطلوبة في سوق العمل.

## 4-مفهوم طلاب التعليم الفني.

خصائص التعليم الفني للطلاب. (حويل، ٢٠٢٠)

١) تعزيز قدرات المتعلمين على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل والإنتاج
٢) تنمية القدرات الإبداعية للطالب من ناحية، والاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني من ناحية أخرى، والنظر إليه كأحد القيم الرئيسة التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره.
٣) اتقان المتعلم للمهارات والمتطلبات اللازمة لسوق العمل.
٤) تفعيل قواعد الاعتماد والجودة في التعليم الفني؛ لمسايرة المعايير العالمية.
٥) التنمية المهنية الشاملة والمستدامة لمعلمي التعليم الفني.
٦) التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية.
٧) تطوير منظومة تعليم فني متكاملة ومتطورة وفقا الاحتياجات خطط التنمية وسوق العمل.
٨) تعميق فهم الطالب للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والتشريعات السائدة في مجالات العمل وتهيئته الاندماج في الحياة العملية.

## الغرض من تطوير التعليم الفني:

يتمثل الغرض من تطوير التعليم الفني، في الآتي. (والتعليم، ٢٠١٦)

١) أن يكتسب الطالب الفني مهارة فنية تتوافق مع المعايير الدولية لضمان كفاءة مخرجات العملية التعليمية التي تكتسب من خلال الممارسة داخل الورش
٢) الارتقاء بالعمل بما يتوافق مع المتغيرات التي تحدث في سوق العمل المحلية والخارجية
٣) التدريب المستمر على وسائل الإنتاج والمعدات اللازمة داخل الورش حتى الوصول إلى مرحلة الإبداع ومن ثم المساهمة في جودة المنتج في المصانع وأماكن العمل الخاصة
٤) الاستثمار في أرس المال البشري يفوق أهمية الاستثمار في أرس المال المادي دعمه بالمعدات ووسائل الإنتاج المتطورة
٥) مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة للحاق بركب البلدان المتقدمة تكنولوجيا
٦) استقرار المناخ الاقتصادي لزيادة الإنتاج وترقيته للنهوض بالأفراد والمجتمعات.
٧) زيادة الدخل القومي بتوفير العمالة المؤهلة والمدربة القادرة على الإنتاج.

٨) احترام قيمة العمل اليدوي والآلي والمحافظة على الآليات التي تستخدم في الإنتاج
٩) المحافظة على الوسائل التعليمية والأجهزة والمعدات التي تتوفر داخل الورش.

## مفهوم مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

**الإطار العام لبرنامج مدارس التكنولوجيا التطبيقية (الفني، مارس ٢٠١٨)**

يعتمد الإطار العام لنظام التعليم والتدريب المهني التكنولوجي الحديث بمدارس التكنولوجيا التطبيقية على استخدام ٣٧٨٠ ساعة تعلم تحت الإشراف لمدة ٣ سنوات دراسية كاملة، كما يوضح الجدول التالي توزيع ساعات التعلم تحت الإشراف على السنوات الثلاث، فان السنة الدراسية ستستغرق ١٨٠ يوم دراسي بمعدل ٧ ساعات دراسية في اليوم لمدة ٥ أيام في الاسبوع، ليكون عدد ساعات الدراسة الاسبوعية ٣٦ ساعة. وبناء على ذلك فان السنة الدراسية ستحتاج ٣٦ أسبوع دراسي لكل سنة دراسية.

## القدرات الأساسية والقدرات الفنية بمدارس التكنولوجيا التطبيقية

اعتمد بناء النظام التعليمي الذى سيطبق بمدارس التكنولوجيا التطبيقية على تحقيق معايير مستويات الأداء المتعلقة بكل من القدرات الأساسية، والقدرات الفنية والمهنية، بالإضافة إلى المتطلبات القومية والثقافية اللازمة للمواطنة حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني المصرية، ليصبح تعليمًا داعمًا للتنمية المستقبلية ؛ يستمد مناهجه وأهدافه من المتطلبات و الرؤي الوطنية التي ترتبط ببناء الانسان، لتجعل مخرجاته قابلة للتوظيف والتدريب، ومن ثم فهو يقلص من البطالة، ويساهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة، وفيما يلى تفاصيل القدرات المطلوب اكسابها للدارس:

القدرات الأساسية: وتتضمن القدرات الرئيسة اللازمة للمواطنة والمعرفة، وهذه القدرات يجب أن يكتسبها الطلاب خلال سنوات الدراسة. ويتوقع أن يكتسب الدارس في مدارس التكنولوجيا التطبيقية هذه القدرات ضمن "المحور الثقافي" والذي يتضمن القدرات الثقافية الأربع التالية: اللغات؛ الرياضيات؛ الكفاءات العلمية؛ التكنولوجية؛ التاريخية، والاجتماعية.

القدرات الفنية والمهنية العامة: تشمل هذه القدرات السلوكيات الاخلاقية المهنية مثل الحفاظ على الصحة والأمان في بيئة العمل، واحترام البيئة وتوكيد الجودة، وهي تعتبر جميعها قدرات "مستعرضة الأبعاد" لجميع المؤهلات المهنية المرتبطة بالوظائف المهنية القومية.

القدرات الفنية والمهنية المتخصصة: وهذه القدرات متصلة بشكل قوى بالإطار المهني القومي وهي تتغير من وقت لأخر وفقا لكل نوع من أنواع التأهيل الفني والتكنولوجيات التي يستخدمها وهل هي سريعة التغير أو بطيئة التغير. وفي حالة المدارس التكنولوجيا التطبيقية فان هذه القدرات الفنية والمهنية المتخصصة قد تم صياغتها حسب الاحتياجات القومية المصرية في مجالات التخصص.

هدف برنامج التعليم والتدريب المهني التكنولوجي الحديث بمدارس التكنولوجيا التطبيقية الدراسة في مدارس التكنولوجيا التطبيقية تقود إلى مهنة " فني مبتدئ" بعد نهاية الثلاث سنوات الأولى من الدراسة.

يتمثل الهدف الأساسي للمعهد في تشجيع الشباب على دخول عالم التكنولوجيا والعمل من خلال الدراية النظرية والعملية، التي تعتمد في المقام الأول على المعارف والمهارات الأساسية الواسعة الآمنة، والمكتسبة من خلال التجريب والتنفيذ الملموس، وفقا للمستوى التكنولوجي المتطور للصناعة.

لتحقيق هذه الأهداف، يهتم التعليم التقني التكنولوجي الحديث بشكل خاص بالأهداف التالية:

## الأهداف السلوكية:

يتم تقييم سلوك الطلاب من قبل مجلس الفصل والمكون من اعضاء هيئة تدريس الفصل، والذي يجتمع في نهاية كل فصل دراسي ويتم التقييم وفقًا للمعايير التالية:

- احترام الناس والبيئة.
- القدرة على المشاركة بنشاط في العملية التعليمية اثناء الفصل الدراسي.
- القدرة على التعبير عن أنفسهم من خلال العمل الجماعي.
- التعاون والتضامن مع زملائهم.
- المشاركة المنتظمة والمستمرة في الفصل المدعوم بإتمام الواجبات المنزلية.
- الالتزام باحترام آراء الآخرين وخياراتهم.
- الامتثال لأنظمة المعهد.
- الحضور والدقة في المواعيد.

## شروط الالتحاق بمدارس التكنولوجيا التطبيقية

يشترط فيمن يقبل بالصف الأول بالمدرسة الآتي:

- أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي في العام السابق لعام الالتحاق.
- ألا يزيد سن الطالب في أول أكتوبر عن ثمانية عشر عاماً
- أن يكون الطالب لائقاً من الناحية الصحية والبدنية وفقاً للشروط المقررة
- أن يجتاز الطالب الاختبارات التي تعقد للقبول بالمدرسة.

يتم ترتيب الطلاب الراغبين في الالتحاق وفقاً لمجموع درجاتهم بحيث يتم قبول الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات طبقاً للسعة الاستيعابية للمدرسة.

يتم تحديد واختيار العدد المطلوب من الطلبة المتقدمين والذين تتوافر فيهم شروط الالتحاق بالمدرسة عن طريق لجنة مشكلة بمعرفة صندوق تطوير التعليم ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

## خامسا: تساؤلات الدراسة:

### التساؤل الرئيسي هو:

ما فعالية برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي.

وتنبثق منه عدة تساؤلات فرعية كالاتي: -

(١) ما مستوى مهارات التعلم من أجل المعرفة لتنمية المهارات الشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي.

(٢) ما مستوى مهارات التعلم من أجل الممارسة والتمكين الشخصي لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي.

(٣) ما مستوى تنمية مهارات التعلم من أجل قبول الاختلاف والعيش معاً لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي.

## سادساً: نوع الدراسة:

انطلاقا من مشكلة الدراسة واتساقاً مع الأهداف التي تسعى لتحقيقها، فإن هذه الدراسة تقع ضمن الدراسات الوصفية في الخدمة الاجتماعية، وتستهدف الدراسة الراهنة تقييم فعالية برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي.

## سابعاً: منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج المسح الاجتماعي بالعينة والذي يهدف إلى تقييم فعالية برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات الشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي.

## ثامناً: أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة واتساقا مع منهجيتها، فقد اعتمدت الدراسة على أداتين هما:
استبانة لتقييم فعالية برنامج تنمية مهارات المواطنة للشخصية الاحترافية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لدى طلاب التعليم الفني. مطبقة على الطلاب.
استبانة لتقييم فعالية برنامج تعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لدى طلاب التعليم الفني مطبقة على فريق العمل من الاخصائيين.

## تاسعاً: مجالات الدراسة:

### المجال المكاني:

تم تطبيق هذه الدراسة في بعض مدارس التكنولوجية التطبيقية بالتعليم الفني ١٢ محافظة.

### المجال البشرى للدراسة:

يتمثل المجال البشرى للدراسة على النحو التالي:
-١١٦ طالب وطالبة تعليم فني تكنولوجي.
- ٢٠ عضو أخصائيين ومدربين ومهندسين ضمن فريق العمل بالتعليم الفني التكنولوجي

### المجال الزمنى للدراسة:

تتمثل في فترة تنفيذ وبناء التصور عام دراسي من الفترة ٢٠٢٣/١٠/١ وحتى ١٧ /٢٠٢٤/٤.

## عاشراً: نتائج الدراسة

عرض وتحليل جداول الدراسة والاجابة على تساؤلات الدارسة.
أولا: الجداول المرتبطة بأبعاد برنامج تعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي:
ا- وصف مجتمع الدراسة للطلاب:

جدول رقم (١)
يوضح الطلاب من حيث النوع ن =١١٦

| م | المتغيرات | الاستجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | النوع | طالب | ٧٢ | ٦٢٪ |
| | | طالبة | ٤٤ | ٣٨٪ |

يتضح من الجدول السابق (١) أن غالبية الطلاب تكون من فئة الطلاب الذكور حيث بلغت نسبتهم ٦٢٪ في حين بلغت نسبة الطلاب من الاناث ٣٨٪ من إجمالي حجم العينة وقد يرجع ذلك الى أن التعليم الفني والمهني يحتاج الطلاب الذكور أكثر من البنات نظرا لوجود بعض المهن الشاقة والتي تحتاج الى مجهود عضلي يتوفر لدى الذكور أكثر من الاناث بطبيعة التكوين الإنساني لهم وأن بعض المدارس تستهدف الذكور فقط.

جدول رقم (٢)
يوضح المراحل الدراسية للطلاب ن =١١٦

| م | المتغيرات | الاستجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الصف | الأول | ٦٧ | ٥٧٪ |
| | | الثاني | ٣٥ | ٣٠٪ |
| | | الثالث | ٣٤ | ٢٩٪ |

يتضح من الجدول السابق (٢) أن معظم الطلاب التي تشارك بفعالية واضحة من طلاب الصف الأول بنسبة ٥٧٪ من إجمالي حجم العينة وذلك نظرا لان هذه المدارس تجعل اول عام دارسة بشكل عام دون التخصص وبالتالي هناك مساحة من الوقت أكبر، وتأتى في المركز الثاني بنسبة (٣٠ %) من إجمالي حجم العينة، وتأتى في المركز الثالث والأخير الصف الثالث بنسبة (٢٩٪) من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (٣)
يوضح تخصص الطلاب والاقسام ن =١١٦

| م | المتغيرات | الاستجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التخصص | تكنولوجيا الاتصالات | ٢٧ | ٢٣٪ |
| | | البرمجة | ٣٤ | ٢٩٪ |
| | | الشبكات المعلومات | ٣٨ | ٣٢٪ |
| | | اللوجستيات | ١٧ | ١٤٪ |
| | | تكنولوجيا الزراعة | ٠ | ٠٪ |

. يتضح من الجدول السابق (٣) أن تخصص شبكات المعلومات بالنسبة للطلاب جاء في الترتيب الأول من حيث الاجادة في المشروعات بنسبة (٣٢٪) وقد يرجع ذلك لارتباط المشروعات بالبعد التكنولوجي وتميز هؤلاء الطلاب نظرا لطبيعية دراستهم داخل هذا النوع من المدارس ، وتأتى في المركز الثاني تخصص البرمجة بنسبة فوز الطلاب بالمشروعات الناجحة والتي تحقق الموصفات والمعايير بنسبة (٢٩٪) من إجمالي التخصصات الأخرى ، ويأتي في المركز الثالث طلاب تخصص تكنولوجيا الاتصالات بنسبة (٢٣٪) من إجمالي نجاح الطلاب المشاركين بالبرنامج ،وتأتى في المركز الأخير طلاب تخصص اللوجستيات بنسبة (١٤٪) من شاركوا في هذا البرنامج خلال العام الدراسي ولم يسجل طلاب تخصص المدارس الزراعية أى مشروعات

جدول رقم (٤)
يوضح تقسيم عدد فرق العمل التي تشكلت على مدار عام دراسى بالنسبة للطلاب ن =١١٦

| م | المتغيرات | الاستجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عدد الامثل الطلاب داخل كل مشروع | ٤ طلاب وطالبات | ٣٠ | ٣٣٪ |
| | | ٥ طلاب وطالبات | ٥٠ | ٥٥٪ |
| | | ٦ طلاب وطالبات | ٣٦ | ٣٤٪ |

يتضح من الجدول السابق (٤) أن العدد المناسب للتشكيل فرق المنافسة في المشروعات لتعلم مهارات بناء الشخصية الاحترافية هو ٥ طلاب وطالبات وجاءت في الترتيب الأول بنسبة (٥٥٪) من إجمالي حجم العينة، بينما جاء في الترتيب الثاني أن العدد المناسب لتشكيل الفرق لتعلم مهارات هو ٦ طلاب بنسبة (٣٤) من إجمالي حجم العينة، وجاء في الترتيب الأخير أن العدد المناسب من وجهة نظر الطلاب هو ٤ طلاب وطالبات بنسبة (٣٣٪) من إجمالي حجم العينة.

ب- للإجابة على تساؤلات الدراسة من وجهة نظر الطلاب:

جدول رقم (٥)

(١) يوضح مستوى مهارات التعلم الذاتي من أجل المعرفة والممارسة لتنمية مهارات المواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي. ن =١١٦

| م | العبارات | مجموع الاوزان | متوسط الوزن | نسبة الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تعلمت من خلال تجربة التعلم القائم على المشروعات روح المبادرة | ١٣٥ | ١,١٦ | ٣٨٪ | ٦ |
| ٢ | تعلمت من خلال تجربة التعلم القائم على المشروعات أسس التفكير الابتكاري | ٢٣٧ | ٢,٤ | ٨٠٪ | ١ |
| ٣ | تعلمت من خلال التعلم القائم على المشروعات الإيجابية وخدمة المجتمع | ٢٤٣ | ٢,٩ | ٦٩٪ | ٤ |
| ٤ | تعلمت طرق ورسائل البحث عن فكرة | ٢٤٣ | ٢,٩ | ٦٩٪ | ٤ |
| ٥ | تعلمت وأسس التفكير الناقد | ٢٧٦ | ٢,٣٧ | ٧٩٪ | ٢ |
| ٦ | تعلمت كيفية ووضع مخطط زمني مع الفريق | ٢٤٦ | ٢,١٢ | ٧٠٪ | ٣ |
| ٧ | تعلمت أسس التسويق | ١٨٩ | ١,٦٢ | ٥٤٪ | ٥ |
| ٨ | الاجمالي | ١٥٦٩ | ١,٩٣ | ٦٤٪ | المستوى العام متوسط |

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى تعلم الطلاب أسس التفكير الابتكاري والإبداعي جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٠ %) من إجمالي حجم العينة ، وجاء في الترتيب الثاني في المستوى المرتفع وهو تعلم أسس التفكير الناقد بنسبة (٧٩٪) من إجمالي حجم العينة ،وجاء في الترتيب الثالث أن مستوى تعلم أسس التخطيط ووضع مخطط زمني للمشروع متوسط بنسبة (٧٠ %) من إجمالي حجم العينة ، بينما جاء في الترتيب الرابع مكرر بمستوى متوسط في التعلم أيضا طرق ووسائل وأساليب البحث عن قضايا ومشكلات بحثية مرتبطة بمجال التخصص وخدمة المجتمع بنسبة (٦٩ % )من إجمالي حجم العينة ،بينما جاء في الترتيب الخامس تعلم أسس التسويق كمهارة لابد من إجادة من ضمن مهارات الشخصية الاحترافية بمستوى ضعيف بنسبة (٥٤٪) من إجمالي حجم العينة ،وجاء في الترتيب السادس والأخير تعلم ثقافة الإيجابية وروح المبادرة بمستوى منخفض حيث بلغت النسبة (٣٨٪) من إجمالي حجم العينة الأمر الذى يستدعى دائما من الاخصائيين ضرورة الدعم والتشجيع

والتوضيح ووضع محفزات متعددة وإظهار جوانب الاستفادة المباشرة وغير المباشرة للطلاب في هذا السن .

جدول رقم (٦)

(٢) يوضح مستوى مهارات التعلم من أجل الممارسة والتمكين الشخصي لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي. ن =١١٦

| م | العبارات | مجموع الاوزان | متوسط الوزن | نسبة الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | القدرة على العرض أمام جمهور دون خجل | ٣٤٨ | ٣ | ١٠٠٪ | ١ |
| ٢ | القدرة على حل المشكلات مع الزملاء أثناء المشاركة في المشروعات | ٢٨٥ | ٢,٤٦ | ٨٢٪ | ٢ |
| ٣ | القدرة على استثمار الوقت وإدارته | ٢٢٢ | ١,٩١ | ٦٤٪ | ٥ |
| ٤ | القدرة على سرعة إنجاز المهام المكلف بها وبجودة | ٢٥٢ | ٢,١٧ | ٧٢٪ | ٣ |
| ٥ | القدرة على اتخاذ قرار مناسب في الوقت المناسب | ٢٤٦ | ٢,١٢ | ٧١٪ | ٤ |
| ٦ | القدرة على العمل مع فريق مختلف القدرات والمهام | ٣٤٨ | ٣ | ١٠٠٪ | ١ |
| ٧ | القدرة على الانصات لفهم الاخرين بشكل عميق | ٢١٦ | ١,٨٦ | ٦٢٪ | ٦ |
| ٨ | الاجمالي | ١٩٥٣ | ٢,٣٦ | ٧٩٪ | المستوى العام مرتفع |

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى التعلم من أجل التمكين الشخصي والممارسة لتعلم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية جاء مرتفعا بنسبة (٧٩٪) بشكل كليا حيث جاء في الترتيب الأول قدرة الطلاب على تعلم مهارات العرض اما جمهور دون خجل والعمل ضمن فريق متعدد المهام والمهارات بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي حجم العينة وهو ما يتفق مع أن تعلم المهارات الحياتية يطور مهارات التواصل العمل الجماعي ، وجاء بالترتيب الثاني تعلم مهارات حل المشكلات والتعامل مع التحديات بمهارة بنسبة (٨٢٪) من إجمالي حجم العينة ،وجاء في الترتيب الثالث القدرة على تعلم مهارة الجودة والتدقيق في كل التفاصيل بنسبة (٧٢٪) من إجمالي حجم العينة ، وجاء في الترتيب الرابع القدرة على ممارسة العمل وفق مخطط زمنى محدد بنسبة (٧١٪) من إجمالي حجم العينة ، وجاء في الترتيب الخامس القدرة على استثمار والوقت وإدارته بفعالية وتحوله لثقافة بنسبة (٦٤٪) من إجمالي حجم العينة، وجاء في الترتيب السادس والأخير القدرة على فهم الجميع بعمق بنسبة (٦٢٪) من إجمالي حجم العينة.

**جدول رقم (٧)**

**(٣) يوضح مستوى مهارات التعلم من أجل قبول الاختلاف والعيش معاً لتنمية مهارات المواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي. حيث ن =١١٦**

| م | العبارات | مجموع الاوزان | متوسط الوزن | نسبة الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أتقبل المشاركة بفريق يديره زميل لك من الجنس الاخر دون خجل | ٢٤٣ | ٢,٠٩ | ٦٩٪ | ٤ |
| ٢ | ألتزم بأداء التكليفات المطلوبة منى ضمن فريق العمل المختلط | ٢٥٢ | ٢,١٧ | ٧٢٪ | ٣ |
| ٣ | أتعاون مع جميع أعضاء فريقي دون تمييز | 276 | ٢,٣٧ | ٧٩٪ | ٢ |
| ٤ | أحافظ على قواعد الحدود ما بين وبين زملائي من الجنس الاخر | ٣٤٨ | ٣ | ١٠٠٪ | ١ |
| ٥ | احترام قواعد التصويت داخل الفريق عند الاختلاف | ٢٢٥ | ١,٩٣ | ٦٤٪ | ٥ |
| ٦ | أدعم أفكار الزملاء دون النظر لنوع أو جنس طالما في صالح هدف الفريق. | ٢٧٦ | ٢,٣٧ | ٧٩٪ | ٢ |
| ٧ | أتعاطف مع الزملاء لإيجاد بدائل وحلول مستمرة للقضايا والتحديات داخل الفريق عند ممارسة المشروعات | ١٩٨ | ١,٧٠ | ٥٦٪ | ٦ |
| ٨ | الاجمالي | ١٨١٨ | ٢,٢٣ | ٧٤٪ | المستوى العام متوسط |

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى تعلم المهارات الحياتية من اجل قبول الاختلاف والتنوع جاء متوسط بنسبة كلية (٧٢٪)، وجاء في الترتيب الأول الالتزام بقواعد الحدود والاحترام بين الزملاء دون التجاوز أثناء المشاركة في تنفيذ المهام المطلوبة بنسبة (١٠٠٪)، وجاء في الترتيب الثاني التعاون دون تمييز دعم جميع الأفكار دون النظر للجنس أو النوع بنسبة (٧٩٪ ) من إجمالي حجم العينة ، وجاء في الترتيب الثالث الالتزام بالقيام بالمهمة المكلف بها بنسبة (٧٢٪) من إجمالي حجم العينة، وجاء في الترتيب الرابع المشاركة بفريق عمل للقيام بتنفيذ فكرة مشروع ويكون القائد للفريق من الجنس الاخر بنسبة (٦٩٪) من إجمالي حجم العينة ،وجاء في الترتيب الخامس احترام قواعد التصويت عند الاختلاف فيما يخص تحقيق أهداف الفريق والمشروع البحثي بنسبة (٦٤٪) من إجمالي حجم العينة ، وجاء بالترتيب السادس والأخير استخدام وممارسة مهارة التفاوض والتعاطف مع الزملاء لإيجاد حلول مستمرة لتنفيذ المشروع بنسبة (٥٦٪) من إجمالي حجم العينة.

ثانيا: استجابات ٢٠ عضو فريق عمل برنامج تنمية مهارات الشخصية الاحترافية من وجهة نظر فريق العمل التعليم الثانوي الفني التكنولوجي:

- زيادة عملية البحث والتطوير التي قام بها الطلاب خلال فترة البرنامج.
- حماس الشباب لعرض المشاريع الخاصة بهم أثناء فترة البرنامج.

- مساعدة الطلاب بعضهم البعض خصوصا من اقسام مختلفة أثناء فترة تنفيذ البرنامج.
- اضافة مهارات جديدة للطلاب والتعلم الذاتي وكيفية التخطيط للمشروعات من حيث الابتكار والابداع واستمتاع الطلبة بالعمل داخل المشروعات واضافة روح الحماس والمنافسة داخل المسابقة
- حالة الزخم في المدرسة بالحدث الجديد.
- النقاش الثري أثناء التقييم وتوجيه الطلاب بشكل ممتع ومبتكر.
- التنظيم الجيد والتعاون بقدر الإمكان لدي الجميع.
- القدرة على قياس التطور لدى الطلبة فيما يخص التحول الاحترافي القدرة على تطوير المستوى المهاري لدى الطلبة فيما يخص مسطرة المهارات.
- مهارات العرض لدى أغلب الطلاب متميزة أفكار مبتكره في المشاريع المقدمة استغلال الطلاب لخامات بسيطة لعرض المشروعات المسئوليات والمهام واضحة لدى كل فريق التزام اغلب الطلاب بمدة العرض المحددة الحماس لدى الطلاب وخلق روح المنافسة فيما بينهم.
- طريقة تقديم الطلاب للمشروع متميزة تعاون الطلاب تقديم نماذج بسيطة معبرة اغلب البرزنتيشن الخاصة بكل مشروع على مستوى متميز.
- تعرض الطلاب لعرض حقيقي امام لجنه واستقبال أسئلة وتعليقات بناءه لتطوير ومشروعاتهم وتوجيهها
- التزام الطلاب بالمعايير ظهور روح الابتكار والعمل الجماعي بين الطلاب.
- التفاعل الإيجابي بين الطلاب وبعضهم البعض تكاتف فريق العمل شعور الطلاب بانها قادرة على ان تنتج بفاعلية واحترافية.
- تعرف شخصيات الفريق الواحد على بعض بشكل أكبر مما يساعدهم عند تعرضهم لتحديات جعلت الفريق يكتسب مهارات مختلفة والعمل على تحسين هذه المهارات المشاركة والتعاون بين الفرق وكذلك بين الصفوف المختلفة ظهور افكار ابداعيه ومن خلال المناقشات تتسع الافق لأفكار جديده اكتساب معلومات جديده في مجالات مختلفة.
- تعاون الطلاب والعمل كفريق تطبيق جزء من المواد العملي التفكير والتطوير في عمل اكواد برمجه تناسب مشاريعهم.
- إبراز روح التنافس والتعاون بين الطلاب الاعتماد على أسلوب عملي وتطبيقي لاكتساب الطلاب المهارات.
- طلاب الصف الأول تغلبوا على العديد من التحديات البرمجية التي واجهتهم.
- ظهر التعاون بين الأقسام الثلاثة في مشاريع الصف الثاني والثالث.
- مشاركه كل الطلاب والاعتماد على النفس واظهار امكانيات كل طالب ومهاراته وابداعاته الفكرية
- اعتماد الطلاب على مهارة العمل الجماعي أثناء التخطيط والتنفيذ والمسابقة.
- التغلب على التحديات الزمانية من خلال تطوير او إنشاء فكره جديدة وتطبيقها اكتشاف الطلاب لذاتهم عن طريق التعرف على المهارات المكتسبة من خلال العرض وتقديم وتنفيذ المشروع.
- تحقيق نتائج جيدة من خلال النماذج واستخدامهم للإمكانيات المتاحة.

- ظهور بعض الامكانيات الجيدة لدي الطلاب لم تكن تظهر من قبل وخاصة بمهارتي الاتصال، والتواصل، والعرض، والتقديم.
- تعدد المحاور والمعايير أكسب الملتقى دقة وموضوعية في الاختيار.
- زيادة شغف المشاركين بالمسابقة من الطلاب للاستمرارية في تنفيذ المشروع ورفع كفاءته وجاهزيته للمشاركة بمختلف اللقاءات والفعاليات.
- تنوع أساليب العرض من خلال المشروعات فمنها باللغة العربية ومنها الإنجليزية مما يدل على اختيارهم لطرق العرض الأنسب لمشروعهم.
- ظهور السلوكيات الاحترافية المعتادة من طلاب المدرسة كالانضباط.
- ربط المجالات الخاصة بالمشروعات بكيفية تقديم الخدمات أولا لمنتسبي مدارس للتكنولوجيا التطبيقية ومن ثم تعميمها على المجتمعات المحيطة.
- تعتبر التجربة الأولى والفاعلية الأولى لهذا النوع من المنافسة بداخل المدرسة وبهذا الظهور أبدى الطلاب استعدادهم لخوض التجارب والتي تكسبهم روح المنافسة والتميز والقدرة على الإبداع.
- توظيف الطلاب لإمكانيات بعضهم البعض من خلال تقسيم الأدوار والمسئوليات والالتزام بالوقت والمعايير الواجب توافرها ومن ضمن تقييم المشروع لإبرازها بما يدعم التنفيذ والتطوير.
- المقترحات للتطوير برنامج مهارات الشخصية الاحترافية: -
- وجود طاقة ابداعية كبري لدي الطلاب تحتاج لإخراجها من خلال هذه البرامج.
- داخل كل طالب روح ابداعية بحاجة للتوظيف الصحيح والدعم.
- تنفيذ البرنامج التعلم القائم على المشروعات هو درس ومكسب في حد ذاته.
- الالتزام التام بالهدف من التنفيذ وفهمه جيدا يساعد في مواجهة اي تحدي قد يوجهك.
- ضرورة استثمار الوقت والبدء أفضل من التسويف خشية الصعوبات والتحديات.
- تعزيز ثقة الطلاب في أنفسهم ومشاركة الطلاب ومساندتهم لبعضهم البعض اثناء عرض المشروع عمل الطلاب ضمن فريق ساعدهم على تنمية مهارة التعاون وتقوية العلاقات فيما بينهم.
- معرفة الطلاب كيف يتم تقييمهم العمل في فريق متعاون يؤدي للنجاح التنافس والإصرار على النجاح
- تنميه مهارات العمل الجماعي والابتكار لدى الطلاب والتنسيق وتوزيع الادوار بين فريق العمل وحرص كل الطلاب والمدرسين على الظهور بالشكل المشرف عن المدرسة.
- ان الطالب سيفكر دائما فيما بعد في العمل على تطوير نفسه في المواد العملية وتطبيق مواد البرمجة والاتصالات في عمل مشاريع تخدم بيته ومدرسته وبلده.
- روح المنافسة الإيجابية بين الطلاب التعاون بين أعضاء الفريق.
- الطالب دون المستوي بيكون أكثر فاعليه ونجاحا في اظهار نفسه وتحقيق ذاته عند مشاركته في مشروعات او الاعتماد عليه في مسؤوليات.

- تعزيز التنافس دوما بين الطلاب ترسيخ الخطة الخاصة بالتعلم القائم على المشروعات ببداية العام الدراسي.
- ثالثا: الإجابة على تساؤل تقييم مستوى تعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

**جدول رقم (٨)**

**يوضح مستوى المحاور الرئيسية لتعلم المواطنة والمهارات الحياتية**

| م | البعد الرئيسي | مجموع الاوزان | متوسط الوزن | نسبة الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | مستوى مهارات التعلم الذاتي من أجل المعرفة والممارسة لتنمية مهارات المواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي. | ١٥٦٩ | ١,٩٣ | ٦٤٪ | ٣ |
| ٢ | مستوى مهارات التعلم من أجل الممارسة والتمكين الشخصي لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي. | ١٩٥٣ | ٢,٣٦ | ٧٩٪ | ١ |
| ٣ | مستوى مهارات التعلم من أجل قبول الاختلاف والعيش معاً لتنمية مهارات المواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي. | ١٨١٨ | ٢,٢٣ | ٧٤٪ | ٢ |
| ٤ | الاجمالي | ٥٣٤٠ | ٢,١٧ | ٧٢٪ | المستوى الكلى "متوسط" |

- يتضح من الجدول السابق (٨) أن مستوى تعليم المهارات الحياتية والمواطنة للشخصية الاحترافية لدى طلاب التعليم الفني جاء متوسط بنسبة (٧٢٪)، وجاء في الترتيب الأول بعد مهارات التعلم من أجل الممارسة والتمكين الشخصي لدى طلاب التعليم الفني بنسبة (٧٩٪)، وجاء في الترتيب الثاني بعد التعلم من أجل قبول الاختلاف والتنوع بنسبة (٧٤٪)، وجاء في الترتيب والثالث والأخير بعد التعلم من أجل المعرفة والممارسة بنسبة (٦٤٪).

**الحادي عشر:** تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمنظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب التعليم الفني التكنولوجي لتحقيق ثقافة التحول للاحتراف المهني في سوق العمل المحلى والعالمي.

## (أ) أهداف التصور المقترح:

- تعزيز فكرة ومنهج التعلم القائم على المشـــروعات والمرتكز على المعارف والمهارات الحياتية والاتجاهات الاحترافية والتسويق الاحترافي.
- ترسـيخ فكرة منـهجية التعلم القائم على المشـروعات كأسـلوب لبناء مهارات الشـخصـية الاحترافية.
- العمل على غرس روح المنـافســـة الاحترافية والمبنية على التقييم المحكم ذو المحاور الثلاث (الفني – المهاري – التسويقي)
- الدعوة وكسب التأييد للتعليم التكنولوجي التطبيقي.
- زيادة المســؤولية المجتمعية لدي الشـــركاء والتطلع إلى تحقيق مكاســـب عملية ترتقي بالتعليم التكنولوجي التطبيقي

## الأهداف الاجرائية / الأغراض:

- أن يعي الطالب أهمية المهارات في التعلم القائم على المشروعات.
- أن يتعرف الطالب علي ضرورة القدرة التسويقية للمشاريع.
- أن يكون الطالب قادر علي تخطيطه لمساره المهني.
- أن يتعرف الطالب علي أهمية إظهار وإبراز هويته المصرية والاعتزاز بها.
- أن يحدد الطالب دوره ومسؤوليته في تحقيق إيجابية مناخ التعلم بالمدرسة.
- أن يدرك الطالب المهارات اللازمة لتساعده في التحول للاحتراف.
- أن يشرح الطالب المشاريع والافكار التي يعمل عليها ويسعي لتحقيقها وتسوقيها.
- أن يتبنى الطالب اتجاهات المدرسة الإيجابية وقيم التعلم المعلنة.

ولتحقيق أهداف هذا التصور يقوم الاخصائي الاجتماعي بالأدوار المهنية التالية:

- تعريف الطلاب بطرق التفكير اللامحدود.
- تعريف الطلاب بنظام التعلم القائم على المشـــروعات في بناء مهارته الاحترافية وتحويل مهاراته إلى مهارات عملية بالإضافة إلى القدرات السلوكية.
- تنمية الولاء والمواطنة السليمة للطلاب.
- تعزيز الصورة الايجابية لمنظومة بناء الشخصية بالتكنولوجيا التطبيقية والمدرسة من أجل الارتقاء بمنظومة التعليم الفني بمصر.
- الدعوة وكسب التأييد لإنجاح منظومة التكنولوجية التطبيقية.
- تحقيق التقارب والتفاعل بين الطلاب وعناصـر التعليم والادارة المدرسـية بما يحقق تقارب في الفكر ووجهات النظر.
- تعزيز فكرة التعلم القائم على المشاريع.
- اظهار بعض المشـاريع المتميزة والعمل على استثمار تلك الافكار في تسويق هذا النوع من التعليم.
- تعزيز فكرة المنافسة القائمة على التقييم بثلاث محاور (الفني – المهاري – التسويقي).
- إعداد خريج متميز ذو كفاءة عالية ومسـتوى عالٍ من التعليم والسـلوك وفق معايير دولية، ولديه مهارات فنية عالية، وقادر على التعامل معَ التكنولوجيا الحديثة باحترافية يســـتطيع أن يسوق لنفسه في المحافل المختلفة.

## مراجع الدراسة:


أحمد حسين عبدالمعطى، و دعاء محمد مصطرة. (٢٠٠٨). المهارات الحياتية. القاهرة: دار السحاب.

احمد ذكى بدوى. (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة كنعان.

احمد صدقي الدجاني. (١٩٩٩). . مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية (المجلد ٥). القاهرة: مركز يافا للدراسات والأبحاث.

أحمد عودة قشطة. (٢٠٠٨). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الأساسى بغزة". رسالة ماجيستير كلية التربية. فلسطين غزة: الجامعة الاسلامية بغزة.

احمد محمد السنهورى. (٢٠٠٢). الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعيةوتحديات القرن الواحد والعشرين (المجلد ٣١٧). القاهرة: دار النهضة العربية.

احمد محمد عبد الكريم حمزة. (٢٠٠١). فاعلية برنامج ارشادى لتخفيف سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب الثانوية العامة . (معهد الدرسات العليا للطفولة ).

أسماء مراد صالح. (٢٠١٧). تطوير التعليم الفني بمصر في ضوء الخبرة الفنلندية. ٢(كلية التربية).

البشير الملكى عبداللاوى. (١٥ يونيو، ٢٠٢٠). التنويرى. (الاحتراف في المهن التربية) تم الاسترداد من تربية وتعليم.

التحول الثقافي والاحترافي بمدارس التكنولوجيا التطبيقية (٢٠١٨).

الرحمن، س. ع. (١٦٨٣) .السلوك الانسانى. م (١٥٦). الكويت: مكتبة الفلاح.

السكرى، ا. ش. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الموسوعة العربية العالمية. (١٩٩٦). الموسوعة العربية العالمية. ٣١١. الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

جمال شحاتة حبيب. (٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية (المجلد ٢٤). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

جيهان أحمد محمود الشافعى (٢٠١٣):" فاعلية استراتيجية تنويع التدريس في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، السعودية، (٢٠١٨). مجلد(٤١)، عدد (٣)، (الصفحات ١١-٤٨). السعودية: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

جيهان أحمد محمود الشافعى. (٢٠١٣). "فاعلية استراتيجية تنويع التدريس في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية". مجلد(٤١)، عدد (٣) (الصفحات ١١-٤٨ .). السعودية: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

جيهان كمال محمد ،مصطفي عبدالسميع محمد. (٢٠٠٨). تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية (الواقع وأساليب التطوير). ٨.

حسن محمد حويل. (٢٠٢٠). نظرة مستقبلية لتطوير التعليم الفني.

حسين, م. ا . (١٩٨١). القيم الخاصة لدى المبدعين. (مج٣٦) . القاهرة: دار المعارف.

حماده، هدى مصطفي ومحمد، أماني عبد الفتاح. (٢٠١١). دور المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية لاطفال رياض الأطفال ، دراسة ميدانية. ٢٣٨.

حمدى محمد محمد البيطار. (٢٠١٩). استخدام المعايير المهنية والجدرات المهنية في تطوير التعليم الفنى الصناعى. ٤٣٩.
خالد جودة محمد. (٢٠٠٧). تطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي التاسع عشر – تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة . ٩٩٣.
خالد صلاح حنفي محمود. (٢٠١٨). متطلبات تطوير التعليم الثانوى الفنى المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. العدد ١٣.
رأفت عبد الفتاح حسين. (٢٠٠٨). التعليم الصناعي وحتمية التطوير ، دراسات في التعليم الجامعي . ٤١٦.
ريحاب أحمد عبدالعزيز نصر. (٢٠١١). أثر تدريس العلوم بإستراتيجية وفقاً للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئى التعلم . مجلد(١٤)، عدد(٢) ابريل (صفحة ١). القاهرة: " الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية.
سعيد اسماعيل على. (١٩٩٥). فلسفات تربوية معاصرة، عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب.
سلوي عثمان الصديقي واخرون. (٢٠٠٢). منهاج الخدمه الخدمه الاجتماعية في المجال المدرسي ورعايه الشباب (المجلد ٣٥). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
صاروخ, ج. ا .(٢٠١٥). التعليم الفنى وعلاقته بالتنمية ٢٩٧-٣٠٨.
عبد المجيد الأشقر. (٢٠١٢). أثر توظيف الالعاب التربوية لاكساب بعض القيم لاطفال الرياض في محافظات غزة.
عبدالعزيز فهمى النوحى. (٢٠٠٧). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (المجلد ١١). القاهرة: سمير للطباعة.
عدلى سليمان. (١٩٩١). الجماعات من منظور الخدمة الاجتماعية . القاهرة: مكتبة عين شمس.
على الدين السيد محمد. (٢٠٠٥). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية المعاصرة (المجلد ١١٤). القاهرة: بدون دار نشر.
غادة محمود نجيب. (٢٠١٥). تطوير منهج الامن الصناعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي طلاب المدرسة الصناعية في ضوء نظرية تريز، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية، والاجتماعية . ٢٣٤.
فضل, ). أ .(٢٠٠٥). تطوير التعليم الفني الصناعي والتدريب المهني في إطار المنهج القوم. ٤٨١.
ماهر أبو المعاطى على. (٢٠٠٣). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية "أسس نظرية – نماذج تطبيقية (المجلد ٤٠). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
ماهر ابو المعاطى على. (٢٠٠٦). تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية (المجلد ط٢). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .
ماهر ابو المعاطى وأخرون. (٢٠٠٢). المارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب (المجلد ٣٥). القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
محمد أحمد بيومى. (١٩٩٠). علم اجتماع القيم (المجلد ١٦١). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد أحمد خوالدة. (١٩٩٩). مقدمة في التربية (المجلد ١١٩). عمان الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي. (١٩٩٦). الصحاح ، المركز العربي للثقافة والعلوم . طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
محمد حسن أحمد. (٢٠٢٠). متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر علي ضوء بعض التوجهات الاستثماريه المعاصرة رؤية مقترحة. ج ٧٧(كلية التربية).
محمد شريف صفر. (١٩٩٠). دراسة تجريبية لتطبيق العلاج القصير في خدمة الفرد في مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية . (كلية الخدمة الاجتماعية ).
محمد شمس الدين أحمد. (١٩٨٦). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية . القاهرة: مطبعة يوم المستشفيات.
محمد غيث . (١٩٩٥). قاموس علم الاجتماع . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
محمد مجاهد. (مارس ٢٠٢٢). استراتيجية التعليم الفني الجديد في مصر . القاهرة: ٣.
محمود جابر محمود رمضان. (٢٠٠٩). إدارة الصف في التعليم الثانوى الفنى الصناعى بين الواقع والمأمول. ١٢٠٤-١٢٥٠.
مركز المعلومات واتخاذ القرار ،رئاسة مجلس الوزراء. (يناير ٢٠٢٢). ٧ سنوات من الإنجازات ،التنمية البشرية. القاهرة : قطاع التعليم الاساسى والفنى.
مركز معلومات واتخاذ القرار. (٢٠٢١). ٧سنوات من الانجازات . القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء.
نايفة قطامي واخرون. (٢٠٠٦). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية (المجلد ٣٦٩). القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والنشر.
نهلة كمال عبدالعال. (٢٠١٥). التعليم الثانوى الفنى . ٦٩.
هويدة محمود الإثرابي. (٢٠٢١). ريادة الأعمال مدخل لتطوير التعليم الفني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ). ٥(كلية التربية).
وأخرون, ح. ح(٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة. (مج٦٥) بيروت: مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات ولنشر والتوزيع.
وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٦). الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ -٢٠٣٠. مصر: ٩٧.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى. (مارس ٢٠١٨). الاطار العام للبرنامج التعليمي . القاهرة.
وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ -٢٠٣٠ ،٢٠١٦، ص٩٧):. (٢٠١٦). الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي٢٠١٤-٢٠٣٠. مصر: ٩٧.
وفاء بدران عباس. (٢٠٢٠). المسؤلية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص وتطوير التعليم الفني. (كلية الخدمة الاجتماعية).
يوسف سيد محمود. (١٩٩١). تغير قيم طلاب الجامعة، سلسلة قضايا تربوية (المجلد٣٣). القاهرة: عالم الكتب.

## المراجع الأجنبية:

**Adewale, J. G. (2011). 43- Adewale, J. G. (2011): Competency level of Nigerian Primary 4 pupils in life skills achievement test.**

**Education 3–13, 39(3), 221-232. Education 3–13, 39(3), , (pp. 221-232.).**

**David Hall, I. h. (1996). practical social research project work in the community . London: M.A.C.M. , Illa , press.**

**Driver, J. (1984). the penguin dictionary of psychology penguin books . penguin.**

**Ewener, M. (1982). human services management analysis . N.Y: the Dressy press.**

**Robert, B. (1988). The Social Work Dictionary (Vol. (3 Rd)). N. Y., : N. A. S. W. Press.**

**Roberts, H. (1993). New challenges to understanding organizations . N.Y: Macmillan publishing company.**

**Ronald W . Toseland, R. F. (1985). an introduction to group work practice . N.Y: Macmillan publishing company.**

**Scott, R. (2001). organization , rational , natural , and open system. ,N. J.: Prentice hall.**

**Trilling, B. &. (2012). .21st century skills: Learning for life in our times.. John Wiley & Sons.**